مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

فعالية الذات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي

دراسة ميدانية في بعض ولايات الجزائر

The self-efficacy of the school and vocational guidance and counseling counselor and its relation to career alienation:

A field study in some states of Algeria.

ميرة شاوشي[1]*، رابح سيساني[2]

[1] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، (الجزائر)، chaouchi.amira@univ-dbkm.dz

مخبر الإعلام والرأي العام وصناعة القيم

[2] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ،(الجزائر)، r.sissani@univ-dbkm.dz

تاريخ إرسال المقال: 2021/12/03	تاريخ القبول: 2021/01/15	تاريخ النشر: 2022/03/01

*المؤلف المرسل

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر، على عينة قوامها (100)، (22) مستشارا و (78) مستشارة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس فعالية الذات للنجار (2014) ، ومقياس الاغتراب الوظيفي للربيعي والحيدراوي (2013)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وللتحقق من صحة الفرضيات تم اعتماد الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss: لحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط بيرسون، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين فعالية الذات والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات؛ الاغتراب الوظيفي؛ مستشار التوجيه.

Abstract :

The current study aimed to know the relationship between self-efficacy and career alienation for the school and vocational guidance counselor in Algeria, on a sample of (100), (22) male and (78) female counselors, who were chosen in a simple random way, To collect the data, the Najjar self-efficacy scale (2014) and the Al-Rubaie and Al-Haidrawi career Alienation Scale (2013) were used, The correlative descriptive approach was used, and to verify the hypotheses, the statistical package for social sciences (SPSS) was adopted: to calculate the arithmetic mean, standard deviation, t-test, one-way analysis of variance and Pearson correlation coefficient, The results of the study revealed a negative inverse correlation between self-efficacy and career alienation among school and vocational guidance and counseling counselors in Algeria.

Keywords: self-efficacy; career alienation; guidance counselor.

مقدّمة:

يعد العمل أهم ميدان يسعى الفرد إلى الالتحاق به، وهذا لما يوفره له من الشعور بالاستقلالية المادية والفكرية، والقدرة على استخدام طاقاته لخدمة العمل والمجتمع للوصول إلى إنجاز يرضيه ويفخر به، و لا يتأتى له ذلك إلا إذا كان يتمتع بفعالية الذات تمكنه من بلوغ أهدافه وأداء مهامه في جو يسوده الهدوء و الاستقرار والطمأنينة والنجاح، و هذا ما يحتاجه مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، في تأدية مهامهم ، بحيث أصبح تواجدهم مطلب ضروري في قطاع التربية في جميع مراحل التعليم .

و تشير الكثير من الدراسات أن الفرد لا يمكنه تحقيق نجاحا في تأدية مهامه ووظائفه ما لم يكتسب فعالية ذاتية تدفعه لذلك.

ومن هذا المنطلق يرى Bandura أن فعالية الذات من الأمور الأساسية والضرورية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط، وهي تعتمد بالدرجة الأولى على مقدار المثابرة والجهد الذي يبذله الفرد، وليس على الموقف نفسه، كما يرى Madkos أن مستوى قناعة الفرد عن ذاته تحدد فيما إذا كان الفرد ناجحا أم لا.[1]

و قد يواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي رغم تمتعه بفعالية ذات، ضغوطات، خاصة نتيجة التحولات الاجتماعية والاقتصادية انعكست على الجانب النفسي ،و نتيجة لما أفرزته هذه التحولات ظهور بعض المشكلات النفسية ، ولعلّ أهمها مشكلة الاغتراب التي هي ظاهرة إنسانية واجتماعية قديمة وحديثة في آن واحد، كما تصنف أيضا من الحالات النفسية حسب الدراسات السيكولوجية .

ويأخذ مفهوم الاغتراب عدة أبعاد منها: الاغتراب النفسي، الاغتراب الديني، الاغتراب الفكري، الاغتراب الثقافي، الاغتراب السياسي والاغتراب الوظيفي.و يعدّ هذا الأخير أحد الظواهر الاجتماعية الأكثر انتشارا في بيئات العمل وفي مختلف المؤسسات الاقتصادية والتربوية والثقافية والاجتماعية ، وما يترتب عليه من أثار سلبية ، يمكن اعتبار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كأحد المشتغلين في هذه المؤسسات و كنموذج عن العمال الذين يشعرون بالاغتراب الوظيفي ، حيث ينتابهم شعور بالعزلة وفقدان المعايير والإحساس بالعجز، والشعور بالقلق المستمر والتشاؤم ،وحالة اليأس التي قادت كلها إلى الاغتراب بالرغم من كثرة المحيطين به، فهذا في غالب الأحيان قد يخلّ بعدم أدائه لمهامه بأحسن وجه.

إشكالية الدراسة:

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ،ذلك الموظف الذي يمارس عملية الإرشاد والتوجيه في المؤسسة التربوية، حيث يقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي للتلاميذ ويتعامل مع مشكلاتهم واحتياجاتهم، بهدف تحقيق التوافق الدراسي ومساعدتهم على اختيار نوع الدراسة التي تتناسب مع قدراتهم، وأن يقوم بمهامه بكل كفاءة وفعالية ولا يحصل له ذلك إلا كان يملك فعالية ذاتية .

و في هذا الشأن يشير باندورا: أن فعالية الذات تعد وسيطا بين المعرفة والعقل، وذلك لأن المعتقدات التي يكونها الأفراد على قدراتهم وعن توقعاتهم تؤثر على الطرائق التي يتصرفون بها، فالأفراد يختلفون فيما بينهم في اختيارهم للمهمات التي سيزاولونها من حيث كفايتهم وقدرتهم على إنجازها، وفي المقابل فإنهم سيتجنبون المواقف التي لا تشعرهم بالقدرة على أدائها.[2]

ويعتبر مفهوم فعالية الذات من المفاهيم الأساسية، وقد اشتقت الفعالية الذاتية من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها (Bandura ,1986)، حيث افترض مبدأ الحتمية المتبادلة، وقد فسر أساس ذلك المبدأ على أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في نظريته يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاث مؤثرات: العوامل الذاتية، العوامل السلوكية والعوامل الاجتماعية.[3]

وتقوم نظرية فعالية الذات على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، والفعالية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به

ومدى مثابرته وللجهد الذي سيبذله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحديه للصعاب ومقاومته للفشل.(4)

ويؤكد Bandura (1978) أن النظام الذاتي يعتبر العامل النفسي الأهم الذي يضبط السلوك الإنساني ويوجهه(5) ، لأن الفرد يستطيع من خلال نظامه الذاتي ممارسة التحكم في أفكاره ومشاعره وأفعاله، وينتج سلوك الفرد من خلال التفاعل بين نظامه الذاتي والبيئة الخارجية التي يتأثر بها.(6)

فموضوع فعالية الذات أصبح مهما، فقد تم دراسته من قبل العديد من الباحثين والعلماء والتي من بينها دراسة إبراهيم وعبد الرحيم (2019) التي توصلت إلى أن الفعالية الذاتية تتسم بالارتفاع لدى معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، إضافة إلى دراسة بالقاسمي (2014) التي أشارت أن معظم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (77.78%) يتمتعون بفعالية ذاتية إعلامية مرتفعة.

وباعتبار أن توقعات فعالية الذات لدى مستشار التوجيه يمكن أن تتغير وفقا للخبرات والتجارب التي يمرّ بها ، ولما لها من أثر مهم في حياته في الرفع من دافعيته للعمل والانجاز، لكن هذا لا يعني أنه لا تواجهه مشكلات أثناء التحاقه بالوظيفة أو خلال تأديته لمهامه، ولعلّ أهمها مشكلة الاغتراب التي أصبحت أحد أكثر الموضوعات الجديرة بالاهتمام والبحث .

فقد أشارت بشرى علي (2007)، أن ظاهرة الاغتراب ليست وليدة هذا العصر، بل هي قديمة قدم الوجود الإنساني، وقد ساءت هذه الظاهرة لتخرج من نطاق الحالات الفردية لتصبح إحدى السمات المميزة للعصر الحالي مع اختلاف المجتمعات؛ بمعنى ذلك أي أن الشعور بالاغتراب هو شعور قديم منذ قدم الإنسان إلا أنه مع تقدم الحياة العصرية تحول من حيز الفردية إلى شعور جماعي يتسم به المجتمع، فمظاهر العنف والتمرد والتغيرات السريعة المتلاحقة التي تموج بها المجتمعات المعاصرة أدت إلى اهتزاز علاقات الإنسان التي كانت ترتبط بذاته أو بالله مما أدى إلى انتشار ظاهرة الاغتراب.(7)

وبطبيعة الحال فالاغتراب ظاهرة إنسانية لها وجود في مختلف أنماط الحياة، وقد تزايدت مشاعر هذا الاغتراب وتعددت، وكان من أبرزها ما عرف بالاغتراب الشخصي والاغتراب الاجتماعي، ومن الظواهر المصاحبة لهما الشعور بالعزلة وفقدان المعنى والتمرد وفقدان الهدف.(8)

ويشير أبو سمرة وآخرون(2014) إلى أن هيجل يرى بأن الاغتراب ينشأ نتيجة وعي الفرد بذاته كونه كائنا متميزا مستقل الوجود، مما جعله ينظر إلى المجتمع الذي كان متحدا معه من قبل كائنا منفصلا عنه، لذلك فإن الاغتراب عند هيجل حقيقة متأصلة في طبيعة وجود الفرد، ذلك أنه يوجد انفصال متأصل في وجود الإنسان كفاعل وكموضوع لأفعال الآخرين بين الفرد كقوة مبدعة في سعيه لتحقيق ذاته و بين الإنسان كموضوع يتأثر ويتشكل بواسطة الآخرين.(9)

و تجدر الإشارة هنا إلى أن الاغتراب يتميز بمجموعة من السمات تتمثل في العجز أو انعدام القوة، واللامعنى والعزلة، إضافة إلى ذلك اللامعيارية والاغتراب عن تحقيق الذات التي يشعر بها مستشار التوجيه، كما أن للاغتراب

عدة أنواع تتمثل في الاغتراب النفسي، الاغتراب الثقافي،الاغتراب السياسي، الاغتراب الديني، والاغتراب الوظيفي.

وهذا الأخير يعتبر ظاهرة خطيرة جدا ذات ملامح ومظاهر متعددة، قد تحدث أو تظهر في أي مجتمع من المجتمعات، وهي ذات طابع خطير ودليل على مرور المؤسسة أو الوزارة بأزمة حقيقية، ربما تدفع بها إلى العجز في تأدية واجبها، وربما إلى الانحدار والفشل، كما أنها من الظواهر النسبية التي تختلف باختلاف الزمان والمكان.(10)

فالاغتراب الوظيفي كما أشار إليه بن زاهي منصور (2007) يعني توصل العاملين بالمؤسسة إلى قرارات بأن المؤسسة التي يعملون بها لم تعد المكان المناسب للاستمرار في العمل معها لأسباب تتعلق بالمؤسسة ذاتها أكثر مما تتعلق بالموظف ، وهو قرار خطير على علاقة الموظف بالمؤسسة التي يعمل بها، وولاءه بها ويترب عليه نتائج وخيمة بالنسبة لكلا الطرفين غالبا ما ينتهي بإنهاء العلاقة بينهما نهاية غير مرضية.(11)

فموضوع الاغتراب الوظيفي سبق إلى دراسته العديد من الباحثين فأهما دراسة العمري (2019) التي توصلت إلى أن فعالية الاتصال التنظيمي تعد من أبرز العوامل التي تحد أو تقلل من الاغتراب الوظيفي لدى العامل ودراسة عابد (2018) التي توصلت إلى أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة قليل وكذلك دراسة بحر ومياسة (2013) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب الوظيفي والأداء الوظيفي لدى العاملين في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة.

وانطلاقا مما سبق عرضه وما تم الإطلاع عليه ارتأى الباحثان إلى أن موضوعات فعالية الذات والاغتراب الوظيفي لم تحظ باهتمام كاف من قبل الجامعات الجزائرية، وبالخصوص على فئة جد مهمة في المنظومة التربوية، والتي تعد الركيزة الأساسية التي تنهض بالمتعلم إلى أقصى حد ممكن لفهم قدراته وميوله ورغباته وبناء مشروعه الشخصي والمهني، وهي فئة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لطرح التساؤل الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية الذات ومستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

ما مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر؟

ما مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الخبرة)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الخبرة)؟

المنهج المعتمد: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك لملائمته لها.

فروض الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية الذات و مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن ، التخصص الدراسي، الخبرة).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الخبرة).

أهداف الدراسة:

يهدف الباحثان من خلال هذه الدراسة الوصول إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ التمكن من معرفة إن كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية الذات و مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر.
- ✓ التمكن من معرفة مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- ✓ التمكن من معرفة مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- ✓ التمكن من معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية موجودة بين مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الخبرة).
- ✓ التمكن من معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية موجودة بين مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في قلة عدد الدراسات والبحوث التي تناولت فعالية الذات وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر، مما يثري الأطر النظرية الخاصة بالدراسات النفسية في المجتمع الجزائري، أما تطبيقيا فتكمن أهميتها فيما ستسفر عنه معرفة العلاقة بين متغيري الدراسة، مما يسهم في زيادة الفهم والوعي بتأثير كل منهما في الآخر، ومن ثم توجيه نظر القائمين على العملية التروية إلى استثمارها في تحسين الصحة النفسية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة كفاءتهم وفعاليتهم ونجاحهم في حياتهم بمختلف جوانبها الشخصية والاجتماعية والمهنية، إضافة إلى ذلك قد يستفيد الباحثون من الدراسة الحالية بمنهجها، ونتائجها عند قيامهم بدراسات في هذا المجال.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من بعض ولايات الجزائر.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على بعض ولايات الجزائر (عين الدفلى، الجزائر، مستغانم، تيارت).

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2021/10/15 إلى 2021/11/13.

تحديد مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة على المصطلحات التالية:

فعالية الذات: يرى بن مريجة (2015) أن فعالية الذات هي ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة غير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تسيير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاعل.[12]

التعريف الإجرائي: يعرف الباحثان فعالية الذات إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس فعالية الذات المستخدم في هذه الدراسة.

الاغتراب الوظيفي: ويقصد به على أنه: "عبارة عن شعور العاملين أو الموظفين بعدم انتمائهم للمنظمة أو المؤسسة التي يعملون بها، وأنها لم تعد المكان المناسب للاستمرار فيه، ويرجع ذلك لأسباب تتعلق بالمنظمة أكثر مما تتعلق بالموظفين، وهو توجه خطير يلامس علاقة الانتماء والولاء للمنظمة مما يترتب عليه نتائج وخيمة لكلا الطرفين".[13]

التعريف الإجرائي: يعرف الباحثان الاغتراب الوظيفي إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس الاغتراب الوظيفي المستخدم في هذه الدراسة.

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: تعرفه خديجة بن فليس: بأنه أحد موظفي قطاع التربية ، وعضو في الفريق التربوي ، ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته، وتحديد طموحاته، وتعريفه بقدراته، وإبراز ميوله كما يساعده على فهم نفسه، وفهم محيطه كما يقوم مستشار التوجيه بمتابعة بعض الحالات المرضية ن وإحالتها إلى الأخصائيين إذا استدعى الأمر.[14] **المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة**

سيتم في هذا المبحث تناول الإطار النظري لفعالية الذات والاغتراب الوظيفي وأهم الدراسات التي تطرقت إلى دراستهما.

المطلب الأول: الإطار النظري لفعالية الذات والاغتراب الوظيفي

يتضمن هذا المطلب فرعين، فرع خاص بالإطار النظري لفعالية الذات، يندرج تحته مفهوم فعالية الذات، ونظرية فعالية الذات بالإضافة إلى أنواع فعالية الذات، أما الفرع الثاني فقد تضمن الإطار النظري للاغتراب الوظيفي، حيث يندرج تحته تعريفين للاغتراب الوظيفي، بالإضافة إلى ذكر أبعاد الاغتراب الوظيفي.

الفرع الأول: الإطار النظري لفعالية الذات

1 – تعريف فعالية الذات:

يعرف كرنش (Krensh) فعالية الذات:" بأنها ثقة الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز".(15)

و يعرفها العدل (2001) بأنها:" هي ثقة الفرد الكامنة في قدراته واعتقادات الشخص في قواه الشخصية".(16)

2 – نظرية فعالية الذات: انطلق باندورا (Bandera,1977) في تنظيره للفعالية الذاتية من اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الفعالية التنبؤية للفرد، وليس من كون هذه المثيرات مرتبطة على نحو الاستجابات، وقد نظر باندورا للفعالية الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته على أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة، وتنعكس هذه التوقعات في اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول والمثابرة ومواجهة مصاعب إنجاز السلوك.(17)

وتقوم نظرية الفعالية الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد وعلى مدى قدرته على تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية، ومعرفة العلاقة بين هذه التعليمات والأحكام الفردية والسلوك التابع لها والناتج عنها؛ وهذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية.(18)

3– أنواع فعالية الذات:

3 – 1 – فعالية الذات القومية: ترتبط بأحداث لا يستطيع الأفراد السيطرة عليها مثل: تأثير التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع...تعمل على إكسابهم أفكار و معتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.(19)

3 – 2 – فعالية الذات الجماعية: تشير إلى مجموعة من الأفراد تؤمن بقدرتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب.

3 – 3 – فعالية الذات العامة: استنادا إلى Bandura (1986) هي قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الفرد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها.(20)

3 – 4– فعالية الذات الخاصة: وتتمثل في أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد.(21)

3 – 5 – فعالية الذات الأكاديمية: وتتمثل في اعتقادات الأفراد في فعاليتهم لتوجيه نشاطاتهم الأكاديمية، وتتضمن قدرا من الفعالية الذاتية المدركة لإتقان الجوانب الأكاديمية المختلفة للانجازات الشخصية، ولتوقعات الآباء والمدرسين الأكاديميين، وتعلم تنظيم النشاطات.(22)

الفرع الثاني: الإطار النظري للاغتراب الوظيفي

1 – تعريف الاغتراب الوظيفي:

يعرفه فروم Erick Fromm (1972) بأنه: شكل من الخبرة يمارسها الإنسان ويشعر فيها أنه غريب عن ذاته لا يجد نفسه كمركز لعالمه أو خالق لأفعاله، وإنما أفعاله هي التي تسوده، وعليه أن يطيعها وأن يعبدها أحيانا.(23)

كما يعرفه بحر ومياسة (2013) بأنه: وعي الفرد بالصراع القائم بينه وبين البيئة المحيطة به والمحيطة له، بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي، أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وهذا ما يصاحبه من أعراض إكلينيكية.(24)

2 – أبعاد الاغتراب الوظيفي: يمكن تلخيص أبعاد الاغتراب الوظيفي كما يلي:

2 – 1 – فقدان السيطرة (العجز): وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير(ليست لديه القدرة) على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، فالفرد المغترب هنا لا يتمكن من تقرير مصيره أو التأثير في مجرى الأحداث الكبرى أو في صنع القرارات المهمة التي تتناول حياته ومصيره فيعجز بذلك عن تحقيق ذاته.(25) **2 – 2 – فقدان المعنى (اللامعنى)**: يعني فقدان المعنى إحساس الفرد بأن وجوده في هذه الحياة غير ذي معنى، أو ليس لديه هدف يسعى لتحقيقه، وأن حياته عبث لا جدوى منها، ما يشعره بالملل، لذلك يتساءل عن دواعي وجوده، وقد يتمنى الموت في أي لحظة، أو يفكر أحيانا في إنهاء حياته بنفسه، وعندما يعاني الفرد من فقدان المعنى، فإنه لا يرى فائدة في أي شيء.(26)

2 – 3 – فقدان المعايير (اللامعيارية): وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة، وأنه بحاجة إلى استخدام طرق غير مشروعة وغير موافق عليها اجتماعيا لانجاز الأهداف، وهذه الحالة تنشأ عندما تتفكك القيم والمعايير الاجتماعية تفشل في السيطرة على السلوك الفردي وضبطه.(27)

2 – 4 – العزلة الاجتماعية: ويقصد بها انسحاب الفرد وانفصاله عن تيار الثقافة السائدة في مجتمعه، والشعور بالوحدة والفراغ النفسي حتى ولو كان مع الآخرين، مع سعيه للابتعاد عن الآخرين، فالأفراد الذين يميلون إلى العزلة لا يرون قيمة كبيرة للكثير من الأهداف والمفاهيم التي ينميها المجتمع.(28)

2 – 5 – الاغتراب عن الذات: يعرفها سيمان (1990) الاغتراب عن الذات بأنه:" عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب أن يكون عليه.(29)

المطلب الثاني: الدراسات السابقة

يتضمن هذا المطلب الدراسات السابقة التي تناولت موضوعي فعالية الذات والاغتراب الوظيفي، بالإضافة إلى التعقيب عليهما، حيث تم تقسيمه إلى فرعين: الفرع الأول خاص بالدراسات المتعلقة بفعالية الذات والفرع الثاني الدراسات المتعلقة بالاغتراب الوظيفي مع التعقيب على كل الدراسات المذكورة.

الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بفعالية الذات

1 – دراسة بالقاسمي (2014): بعنوان فعالية الذات الإعلامية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى فعالية الذات الإعلامية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومدى تأثير كل من عامل الجنس والتخصص الدراسي والخبرة، وكذا طبيعة المنطقة على هذا المستوى، وقد

تم إجراء هذه الدراسة على (54) مستشارا من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بثاويات ومراكز التوجيه عبر ولايتي الوادي و ورقلة، وقد تم استخدام الباحث المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم مقياس فعالية الذات الإعلامية لدى مستشاري التوجيه، وأسفرت نتائج الدراسة على أن معظم أفراد العينة (77.78%) يتمتعون بفعالية ذاتية إعلامية مرتفعة.

2 – دراسة إبراهيم وعبد الرحيم (2019): بعنوان مستوى فعالية الذات وعلاقتها بمتغيري المؤهل العلمي الأساسي والمؤهل التربوي الإضافي لدى معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الفعالية الذاتية وعلاقتها بمتغيري المؤهل العلمي الأساسي والمؤهل التربوي الإضافي لدي معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الإرتباطي، بلغ أفراد مجتمع الدراسة (9679) معلما، اختيرت منه عينة مكونة من (942) فردا، (440) ذكورا، و(502) إناثا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولجمع البيانات صمم الباحثان استبيان الفعالية الذاتية للمعلمين، وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss لمعالجة البيانات، وقد أظهرت النتائج أن الفعالية الذاتية تتسم بالارتفاع لدى عينة البحث، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفعالية الذاتية لدى العينة تعزى للمؤهل العلمي الأساسي والمؤهل التربوي الإضافي.

3 – دراسة مرام محمد شكري نوفل(2019): بعنوان التعاطف الذات وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعاطف الذاتي وفعالية الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل، طبقت الدراسة على عينة قوامها (182) مسنا ومسنة من كبار السن، تم اختيارهم بطريقة عشوائية مقصودة، مع تطبيق مقياس فعالية الذات، ومقياس التعاطف الذاتي، وإتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف الذاتي وفعالية الذات لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات تعزى لمتغير الجنس والمستوى التحصيلي.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالاغتراب الوظيفي

1– دراسة بحر ومياسة (2013): بعنوان الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب الوظيفي والأداء الوظيفي في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة، وطبقت على عينة قوامها (302) موظفا إداريا، كما اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات أعد الباحثان استبانة، وللتأكد من صحة الفرضيات اعتمد الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب الوظيفي والأداء الوظيفي لدى العاملين في وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة.

2 – دراسة عابد (2018): بعنوان الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بالمناخ التنظيمي. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بالمناخ التنظيمي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قوامها

(370) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد قامت الباحثة بتصميم استبيانين لجمع البيانات؛ استبيان الاغتراب الوظيفي واستبيان المناخ التنظيمي، وتم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وأسفرت الدراسة النتائج التالية: مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة قليل، أما مستوى المناخ التنظيمي كبير، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة الاغتراب الوظيفي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور، كما أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب الوظيفي والمناخ التنظيمي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة.

3 – دراسة العمري (2019): بعنوان دور الاتصال التنظيمي في التخفيف من الاغتراب الوظيفي لدى العامل بالمؤسسة الجزائرية: هدفت الدراسة إلى معرفة دور الاتصال التنظيمي في التخفيف من الاغتراب الوظيفي لدى العامل بالمؤسسة الجزائرية، على عينة قوامها (93) عاملا ، وقد اعتمدت الباحثة الاستبيان لجمع البيانات، كما اعتمدت المنهج الوصفي، وتم استخدام الإحصاء الوصفي للتأكد من صحة الفرضيات، وأظهرت النتائج أن فعالية الاتصال التنظيمي تعد من أبرز العوامل التي تحد أو تقلل من الاغتراب الوظيفي لدى العامل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1 – من حيث الهدف: جل الدراسات التي تم تناولها دراسات وصفية هدفت إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات التي تم تناولها، ومن بينها نجد دراسة إبراهيم وعبد الرحيم (2019)؛ محمد شكري نوفل (2019)؛ دراسة عابد (2018) ودراسة بحر ومياسة (2013)، ما عدا دراسة العمري (2019) التي هدفت إلى معرفة دور الاتصال التنظيمي في التخفيف من الاغتراب الوظيفي، ودراسة بالقاسمي (2014) التي هدفت إلى معرفة مستوى فعالية الذات الإعلامية لدى مستشار التوجيه، أما الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة العلاقة بين فعالية الذات والاغتراب الوظيفي.

2 – من حيث العينة: تختلف عينات الدراسة التي تم تناولها من دراسة إلى أخرى، فكل دراسة اختلفت في طريقتها لاختيار العينة، فدراسة إبراهيم (2019) و عابد (2018) تمثلت في المعلمين، أما دراسة بالقاسمي فتمثلت في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أما العمري فطبقت دراستها على عينة من العمال، أما دراسة نوفل (2019) فتمثلت عينة الدراسة في كبار السن، وأخيرا دراسة بحر(2013) فتمثلت في الموظفين الإداريين، فقد كان اختيارهم بطريقة عشوائية، أما الدراسة الحالية فتمثلت العينة في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

3– من حيث المنهج: بما أن كل الدراسات وصفية، فإن المنهج المستخدم والغالب هو المنهج الوصفي، أما المنهج المستخدم في الدراسة الحالية فقد تمثل في المنهج الوصفي الارتباطي.

4– من حيث أدوات جمع البيانات: كل من دراسة (إبراهيم، بحر) تم تصميم استبيانات من قبل الباحثين، أما الدراسات الأخرى فقد اعتمدت مقاييس كانت معدة من قبل باحثين آخرين، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت مقياس لفعالية الذات للنجار (2014) و مقياس الاغتراب الوظيفي للربيعي والحيدراوي (2013).

5- من حيث النتائج: جل الدراسات توصلت أنه يوجد علاقة ارتباطية من بينها دراسة (إبراهيم، 2019)؛ (نوفل، 2019)؛ (العمري، 2019)؛ (عابد، 2019) ودراسة (مياسة ، 2013)، أما فيما يخص دراسة بالقاسمي (2014) فتوصلت أن مستوى فعالية الذات الإعلامية مرتفعة لدى أفراد العينة.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

سوف نتناول في هذا المبحث إجراءات الدراسة الميدانية، حيث تم تقسيمه إلى مطلبين: المطلب الأول يتضمن مجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة، أما المطلب الثاني فيتمثل في الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة بالإضافة إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة

لقد تم تقسيم هذا المطلب إلى فرعين، فرع خاص بمجتمع وعينة الدراسة، وفرع خاص بأدوات الدراسة التي تم من خلالها جمع البيانات.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

1 – عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في30 فردا (23) مستشارة و (7) مستشارا في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر، وذلك بهدف معرفة إذا كان أدوات الدراسة تصلح للتطبيق في الدراسة الأساسية أم لا.

2 – مجتمع و عينة الدراسة الأساسية: تمثل مجتمع الدراسة في مستشاري التوجيه ولإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر، المتواجدون بالمتوسطات والثانويات في بعض ولايات الجزائر (عين الدفلى، الجزائر، مستغانم و تيارت)، أما عينة الدراسة فتشمل 100 مستشارا ومستشارة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، من خلال انضمام الباحثان في مجموعات خاصة بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر الفيس بوك و الجدول الآتي يوضح عينة الدراسة:

جدول رقم (01): يوضح عينة الدراسة

المتغير		التكرارات	المجموع	النسبة	النسبة الكلية
النوع	ذكر	**22**	**100**	**%22**	**100**
	أنثى	**78**		**%78**	
الولاية	عين الدفلى	**25**	**100**	**25 %**	**100**
	الجزائر	**25**		**25 %**	
	مستغانم	**25**		**25 %**	

	تيارت	25		25 %	
السن	أقل من 30 ( )	20	100	%20	
	من 30 إلى 40 سنة ( )	33		%33	
	من 40 إلى ما فوق ( )	47		%47	
التخصص العلمي	إرشاد وتوجيه	23	100	23 %	100
	علوم التربية	4		% 4	
	علم النفس التربوي	14		14 %	
	علم النفس المدرسي	5		% 5	
	علم النفس العيادي	8		% 8	
	علم الاجتماع تنظيم وعمل	25		25 %	
	علم الاجتماع اتصال	16		16 %	
	علم الاجتماع السياسي	5		% 5	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	37	100	37 %	100
	من 6 – 10 سنة	34		34 %	
	من 11 -15 سنة	15		15 %	
	أكثر من 15 سنة	14		14 %	
قطاع العمل	متوسط	61	100	61 %	100
	ثانوي	39		39 %	

منطقة العمل	المدينة	**33**	**100**	**%33**	**100**
	الريف	**34**		**%34**	
	شبه حضري	**33**		**%33**	

المصدر: من إعداد الباحثان

الفرع الثاني: أدوات الدراسة

1 - **مقياس فعالية الذات:** المعد من طرف الباحث يحي محمد النجار (2014) للاطلاع على المقياس أكثر عد إلى المرجع (*).

1 – 2– أبعاد مقياس فعالية الذات:

بعد المبادرة:1- 5- 7- 12- 13- 14- 19- 24-27- 31- 33- 34؛ **البنود السلبية:** 1- 7- 19- 24- 31- 33.

بعد الجهود: 2- 3- 9- 10-17-18-21- 29- 23- 26- 35- 36؛ **البنود السلبية:** 18- 26.

بعد المثابرة: 4- 6- 8- 11- 15- 16- 20- 22- 25- 28- 30- 32؛ **البنود السلبية:** 11- 16- 20- 32.

1 – 3 – الخصائص السيكومترية:

1 / صدق: حساب صدق المقياس بطريقة التجانس الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (فعالية الذات) ومحاوره كما يلي:

جدول رقم(02): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس فعالية الذات والدرجة الكلية للمقياس

فعالية الذات	المثابرة	الجهود	المبادرة
الدرجة الكلية	0.63**	0.70**	0.57**
الدرجة الكلية للمقياس	0.68**		

** **دالة عند0.01**

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس فعالية الذات والدرجة الكلية للمقياس كانت كلها دالة عند0.01، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية للمقياس، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

2/ الثبات: حساب الثبات بمعامل ألفا لكرومباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا لكرومباخ، فكانت قيمة معامل الثبات 0.90 وعليه فالمقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

جدول رقم (03): يوضح قيم ألفا لكرومباخ لأبعاد المقياس وقيمة ألفا لكرومباخ للمقياس ككل

أبعاد المقياس		معامل ألفا لكرومباخ	
		القيمة	عدد العبارات
أبعاد المقياس	المثابرة	0.707	12
	الجهود	0.791	12
	المبادرة	0.561	12
جميع عبارات المقياس		0.874	36

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي اعتمدت لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2 – 1 – مقياس الاغتراب الوظيفي:

تم اعتماد مقياس الاغتراب الوظيفي مع تعديل بعض الكلمات في العبارات المعد من طرف الربيعي والحيدراوي (2013) للإطلاع على المقياس أكثر عد إلى المصدر* .

2 – 2 – أبعاد المقياس:

انعدام القوة: 1- 2- 7- 14- 25؛ **البنود السلبية:** 1- 2- 25؛ **انعدام المعنى:** 5- 6- 19- 23- 24.

فقدان المعايير:8- 11- 13- 17- 21؛ **البنود السلبية:** 11.

تم تغير البند: لا أجد صعوبة في التكيف مع قيم وأهداف المنظمة التي أعمل فيها إلى لا أجد صعوبة في التكيف مع قيم وأهداف المؤسسة التي أعمل فيها.

العزلة: 3- 4- 9- 12- 15؛ **البنود السلبية:** 3- 12؛ **تم تغيير البند:** يوجد ما يحفزني على المشاركة في نشاطات الدائرة المختلفة إلى يوجد ما يحفزني على المشاركة في النشاطات المختلفة.

غربة الذات: 10- 16- 18- 20- 22؛ **البنود السلبية:** 18- 22.

2 – 3 – الخصائص السيكومترية :

1/ الصدق: حساب صدق المقياس بطريقة التجانس الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (الاغتراب الوظيفي) وأبعاده كما يلي:

جدول رقم(04): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاغتراب الوظيفي والدرجة الكلية للمقياس

الاغتراب الوظيفي	انعدام القوة	انعدام المعنى	فقدان المعايير	العزلة	غربة الذات
الدرجة الكلية	0.87**	0.74**	0.75**	0.69**	0.72**

الدرجة الكلية للمقياس	0.86**

** دالة عند0.01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاغتراب الوظيفي والدرجة الكلية للمقياس كانت كلها دالة عند0.01، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب الوظيفي، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

2/ الثبات: حساب الثبات بمعامل ألفا لكرومباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا لكرومباخ، فكانت قيمة معامل الثبات 0.90 وعليه فالمقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

جدول رقم (05): يوضح قيم ألفا لكرومباخ لأبعاد المقياس وقيمة ألفا لكرومباخ للمقياس ككل

أبعاد المقياس		معامل ألفا لكرومباخ	
		القيمة	عدد العبارات
أبعاد المقياس	انعدام القوة	0.752	5
	انعدام المعنى	0.692	5
	فقدان المعايير	0.732	5
	العزلة	0.599	5
	غربة الذات	0.680	5
جميع عبارات المقياس		0.906	25

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي اعتمدت لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة وعرض نتائجها ومناقشتها

لقد تم تقسيم هذا المطلب إلى فرعين، الفرع الأول تناولنا فيه الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة، أما الفرع الثاني فتطرقنا فيه إلى وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، التكرارات، اختبار ت لعينة واحدة، تحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط بيرسون.

الفرع الثاني: وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرضية العامة: التي تنصّ على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية الذات و مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر.

للتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(06): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين فعالية الذات والاغتراب الوظيفي

المعالجة الإحصائية	العينة	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة	القرار
فعالية الذات	100	-,333	,111	0.000	دالة عند 0.01
الاغتراب الوظيفي					

دالة عند: 0.01

يتبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط تقدر بـ 0.333- ومعامل تحديد قدر بـ 0.111 عند مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من 0.01 فهذا يدل على أن الفرضية دالة إحصائيا، مما يشير على أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية الذات والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر.

يتضح من خلال هذه النتيجة أنه كلما قلت نسبة فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر كانت نظرتهم أكثر سلبية لعناصر الاغتراب الوظيفي السائد في المؤسسة التربوية التي يعمل فيها، سواء كنت المتوسطة أو الثانوية، فشعور مستشار التوجيه بفعالية ذات مرتفعة تحفزه للتقليل من نسبة الاغتراب التي قد تنتابه، كما نجد أن مستشار التوجيه لديه عدة مهام منها الإدارية التي تتعلق بالجانب الإداري من وثائق خاصة بالتلاميذ وأمور المدرسة، ومهام نفسية وإرشادية تتعلق بالتكفل بالتلاميذ ومساعدتهم في تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، وبما أنه متخرج من تخصص علم النفس وعلم الاجتماع هذا ما ساعده على التمتع بفعالية ذاتية مرتفعة، وبالتالي التخفيف من مستوى الاغتراب، فحالة الراحة النفسية العامة التي يعيشها مستشار التوجيه أثناء أدائه لمهامه وعلاقته الجيدة مع التلاميذ وزملائه هي التي جعلت منه يتمتع بفعالية ذات عالية وهذا ما ساهم في انخفاض الاغتراب لديه.

السؤال الفرعي الأول: والذي ينص على: ما مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثان اختبار ت لعينة واحدة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(07) يوضح اختبار ت لعينة واحدة

المعالجات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t	df	مستوى الدلالة	القرار
فعالية الذات	100	3,83	,45	3	84,10	99	0.000	0.05

دالة عند: 0.05

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لفعالية الذات قدرت قيمته بـ 3.83، بانحراف معياري 0.45، والمتوسط الفرضي قدرت قيمته بـ 3، أما اختبار "ت" لعينة واحدة قدرت قيمتها بـ 84.10، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 99، مما يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي، وهذا يشير إلى أن مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر مرتفع.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من إبراهيم وعبد الرحيم (2019) التي توصلت إلى أن الفعالية الذاتية لدى معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم تتسم بالارتفاع، وكذا دراسة بالقاسمي (2014) التي توصلت إلى أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (77.78%) يتمتعون بفعالية ذاتية إعلامية مرتفعة، وكذلك دراسة تيلو للونة (2016) التي توصلت إلى أن طلبة التكوين والتعليم المهني يتمتعون فعالية ذاتية مرتفعة.

وعلى ضوء ما ذكرته الدراسات السابقة يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لديهم ثقة عالية بأنفسهم في أداء مهامهم، وبالتالي لديهم إيمان قوي بقدراتهم وإمكانياتهم التي تضمن لهم النجاح والتفوق في الحياة، وهذا ما تشير إليه غرم الله الزهراني (2020) في دراستها أن معتقدات الفرد عن فعاليته الذاتية تعكس قدرته على أن يتحكم في معطيات البيئة من خلال أفعاله، ووسائل التكيف التي يستخدمها والثقة بالنفس في مواجهة الضغوط والاضطرابات النفسية والجسدية الناجمة عن الصعوبات الحياتية.(30)

حيث أن شعور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يشجعه على مواجهة المصاعب حل المشكلات والتفاعل مع عناصر بيئة العمل من خلال المثابرة والمبادرة وبذل الجهد للتكيف مع محيطه وزملائه والتلاميذ في الوسط التعليمي، بالإضافة إلى أداء مهامه على أكل وجه، إذن ففعالية الذات كما أشارت تيلو(2016) هي اعتقادات الأفراد حول قدراتهم في أداء نشاط معين، بمستوى معين من للتأثير في الأحداث التي تؤثر في حياتهم، وتتحكم في كيفية إحساس الفرد، ونمط تفكيره ودافعيته وسلوكه؛ بعبارة أخرى تؤثر فعالية الذات تأثير إيجابي على الأداء، كما تلعب دور مباشر على تعبئة وتنظيم كفاءات الفرد.(31)

السؤال الفرعي الثاني: والذي ينص على: ما مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثان اختبار ت لعينة واحدة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(08): يوضح اختبار ت لعينة واحدة

المعالجات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t	df	مستوى الدلالة	القرار
الاغتراب الوظيفي	100	2,44	0,71	3	34,41	99	0.000	0.05

دالة عند: 0.05

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لفعالية الذات قدرت قيمته بـ 2.44، بانحراف معياري 0.71، والمتوسط الفرضي قدرت قيمته بـ 3، أما اختبار "ت" لعينة واحدة قدرت قيمتها بـ 34.41، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 99، مما يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين لصالح المتوسط الفرضي، وهذا يشير إلى أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر منخفض.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عابد (2018) التي توصلت أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة قليل، ومع دراسة السبيعي (2010) التي أشارت إلى أن مستوى الاغتراب

الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية جاءت بدرجة منخفضة، ويكمن إرجاع هذه النتيجة أنه كلما زادت خدمة مستشار التوجيه كلما زادت معرفته على الأنظمة والقوانين والمعايير التي تم تطبيقها في المؤسسة التربوية التي يعمل بها والالتزام بها بكل وفاء وإخلاص، وكلما تعرف أكثر على أداء مهامه وجد سهولة وقوة على أداءها، وكلما تعرف أكثر على زملائه في مكان العمل زادت قوة العلاقات الاجتماعية بينه وبينهم وعدم شعوره بالعزلة، كما أنه وجد سهولة في اتخاذ القرار.

الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، الخبرة، التخصص الدراسي، السن).

للتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(09): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي anova

المعالجة الإحصائية		df	مجموع المربعات	مربع المتوسط	f	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	بين المجموعات	20	2,693	,135	,735	,778	غير دالة عند 0.05
	المجموعات الداخلية	79	14,467	,183			
	المجموع	99	17,160				
السن	بين المجموعات	20	16,868	,843	1,555	,086	غير دالة عند 0.05
	المجموعات الداخلية	79	42,842	,542			
	المجموع	99	59,710				
التخصص الدراسي	بين المجموعات	20	162,008	8,100	1,621	,068	غير دالة عند 0.05
	المجموعات الداخلية	79	394,742	4,997			
	المجموع	99	556,750				
الخبرة	بين المجموعات	20	38,381	1,919	2,189	,008	دالة عند 0.05
	المجموعات الداخلية	79	69,259	,877			
	المجموع	99	107,640				

من خلال الجدول يتبن أن قيم الدلالة للمتغيرات الثلاث للجنس والسن والتخصص العلمي تمثلت في (0.778، 0.086، 0.068) وهي أكبر من 0.05 هذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في مستوى فعالية الذات تعزى لهذه المتغيرات، أما العينة الرابعة والتي تمثل الخبرة فقد تمثلت قيمة الدلالة في 0.008 وهي أقل من مستوى ألفا 0.05 وهذا يدل أنه يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة، وبما أن قيمة اختبار تحليل التباين لمتغير الخبرة والذي يقدر ب 2.189 عند مستوى الدلالة 0.008 وهو أكبر من مستوى ألفا الذي يقدر ب 0.05 فهذا يدل على أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى فعالية الذات تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الخبرة) تعزى لمتغير الخبرة، وهذا يشير إلى أن الفرضية تحققت.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة أحمد السيد عبد الجواد(2006) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات الإرشادية ترجع لمتغير الخبرة لصالح الأخصائيين النفسانيين ذوي خبرة أكثر.[32]

وتختلف مع نتيجة دراسة بالقاسمي (2014) التي توصلت أنه عدم وجود فروق في مستوى فعالية الذات الإعلامية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة، أما فيما يخص الجنس والتخصص الدراسي ليس له علاقة أو تأثير على فعالية الذات، ويتضح ذلك من خلال دراسة بالقاسمي (2014) الذي توصل إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي في مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ويمكن إرجاع هذه النتيجة أن الخبرة لها دور كبير في تمتع الفرد بفعالية الذات، حيث أن ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة يكون لديهم معرفة أكبر بأنفسهم ما إن كان لديهم القدرة على إنجاز الهدف، وهذا بطبيعة الحال يكون مرتبط بسنوات الخبرة التي يمرون بها، فمستشار التوجيه قد مر بعدة خبرات وتجارب فاشلة جعلت منه بذل جهد أكبر من أجل تحسين أداء مهامه وتحقيق تكيفه مع محيط عمله، فالخبرة تعد عاملا مهما في أداء الواجبات وإصدار القرارات.

الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الخبرة).

للتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(10): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي anova

المعالجة الإحصائية		df	مجموع المربعات	مربع المتوسط	f	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	بين المجموعات	23	4,571	,199	1,200	,272	غير دالة عند 0.05
	المجموعات الداخلية	76	12,589	,166	/	/	
	المجموع	99	17,160	/	/	/	
السن	بين المجموعات	23	15,868	,690	1,196	,275	غير دالة عند 0.05
	المجموعات الداخلية	76	43,842	,577	/	/	
	المجموع	99	59,710	/	/	/	
التخصص الدراسي	بين المجموعات	23	143,083	6,221	1,143	,323	غير دالة عند 0.05
	المجموعات الداخلية	76	413,667	5,443			
	المجموع	99	556,750				
الخبرة	بين المجموعات	23	42,918	1,866	2,191	,006	دالة عند 0.05
	المجموعات الداخلية	76	64,722	,852			
	المجموع	99	107,640				

من خلال الجدول يتبن أن قيم الدلالة للمتغيرات الثلاث للجنس والسن والتخصص العلمي تمثلت في (0.272، 0.275، 0.323) وهي أكبر من 0.05 هذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في مستوى الاغتراب الوظيفي تعزى لهذه المتغيرات، أما العينة الرابعة والتي تمثل الخبرة فقد تمثلت قيمة الدلالة في 0.006 وهي أقل من مستوى ألفا 0.05 وهذا يدل أنه يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة، وبما أن قيمة اختبار تحليل التباين لمتغير الخبرة والذي يقدر ب 2.191 عند مستوى الدلالة 0.008 وهو أكبر من مستوى ألفا الذي يقدر ب 0.05 فهذا يدل على أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الاغتراب الوظيفي تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الخبرة) تعزى لمتغير الخبرة، وهذا يشير إلى أن الفرضية تحققت.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بروكس وهقس (2008) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى المعلمين بشكل عام تعزى لمتغير الخبرة، وربما يعود السبب أن كلما كان الموظف لديه خبرة أكثر كلما انخفضت نسبة الاغتراب لديه، وهذا يرجع إلى العديد من التجارب التي مر بها الموظف في عمله من فشل ونجاح في أداء مهامه وفي علاقاته مع الآخرين في وسط عمله؛ وهذا يعني أن الجنس أو السن أو التخصص الدراسي ليس له دخل في الاغتراب الوظيفي، سنوات الخبرة فقط هي التي توضح إن كان الموظف مغتربا عن وظيفته أم لا، فللخبرة أداور فعالة وأهمية كبيرة في اكتساب أنواع من المعارف التي تشكل بدورها الكفاءات.

خاتمة:

استخلاصا لما تم عرضه نستنتج أن موضوعات فعالية الذات والاغتراب الوظيفي أصبحوا من أهم الموضوعات التي لابد من دراستها والتعمق فيها على جميع فئات المجتمع خاصة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، إذ تعتبر فعالية الذات من الأمور الأساسية والضرورية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط، وهي تعتمد بالدرجة الأولى على مقدار المثابرة والمبادرة والجهد الذي يبذله الفرد، وليس على الموقف نفسه، كما أنها تعد وسيطا بين المعرفة والعقل، وذلك لأن المعتقدات التي يكونها الأفراد على قدراتهم وعن توقعاتهم تؤثر على الطرائق التي يتصرفون بها، فالأفراد يختلفون فيما بينهم في اختيارهم للمهمات التي سيزاولونها من حيث كفايتهم وقدرتهم على إنجازها، وفي المقابل فإنهم سيتجنبون المواقف التي لا تشعرهم بالقدرة على أدائه، أما الاغتراب فهو ليس وليد العصر، بل هو ظاهرة إنسانية قديمة ظهرت منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض، وله عدة أبعاد من بينها الاغتراب الوظيفي الذي أصبح شائعا في مختلف مؤسسات العمل، والذي يقصد به عدم شعور الفرد بالانتماء إلى المؤسسة أو المكان الذي يشتغل فيه، وقد تمثلت مظاهره في العزلة الاجتماعية وفقدان المعايير والمعنى وغربة الذات والعجز أثناء أداء المهام، ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- ✓ **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى فعالية الذات و مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر.**
- ✓ **مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر مرتفع.**

- ✓ **مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر منخفض.**
- ✓ **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص العلمي، الخبرة) تعزى لمتغير الخبرة.**
- ✓ **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، السن، التخصص العلمي، الخبرة) تعزى لمتغير الخبرة.**

وعليه فإنه يمكننا وضع بعض المقترحات والتي تتمثل في الآتي:

- **إجراء العديد من البحوث والدراسات في الجامعات الجزائرية تتناول موضوعات فعالية الذات والاغتراب الوظيفي على جميع فئات المجتمع، خاصة فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.**
- **إجراء دراسات حول علاقة الاغتراب الوظيفي بفعالية الذات على عدة فئات المجتمع.**
- **بناء برامج إرشادية من أجل الرفع من مستوى فعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.**
- **بناء برامج إرشادية من أجل التخفيف من الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.**

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أولا/ الكتب:

خديجة بن فليس ، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، (د ط)، الجزائر، (2014).

عبد الحميد محمد الشاذلي، الاغتراب الوظيفي لدى الشباب الجامعي، مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر،ط1، القاهرة، (2008).

عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (2009).

ثانيا/ الرسائل والأطروحات الجامعية:

حامد فايز حامد البغيلي، علاقة الاغتراب الوظيفي بالصراعات التنظيمية وضغوط العمل: بالتطبيق على قطاعات البنوك في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، القاهرة، (2013).

سليمة العمري، دور الاتصال التنظيمي في التخفيف من الاغتراب الوظيفي لدى العامل بالمؤسسة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، (2019).

علي عباس دانيال، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة دمشق، سوريا، (2016).

غالب بن محمد المشيخي، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، (2009).

محمد عبد الرحيم حسن فضالة، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بأداء العاملين، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، (2010).

محمد معروف، الفعالية الذاتية وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي واستراتيجيات التعامل، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي، جامعة وهران 2، الجزائر، (2019).

مرام محمد شكري نوفل ، التعاطف الذاتي وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل، رسالة ماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي، جامعة الخليل، فلسطين، (2019).

مصطفى بن مريجة، القلق وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد مستغانم، الجزائر، (2015).

منصور بن زاهي، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، (2007).

موسى لطفي خالد عابد، الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بالمناخ التنظيمي، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (2018).

وفاء عبد العزيز عزوزة، مظاهر الشعور بالاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة مصراته، رسالة ماجستير في علم النفس، ليبيا، (2016).

ثالثا/ المقالات العلمية:

حبيبة روبيبي و محمد جميل برو، الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد (1)، (2016)، ص ص 137- 169.

سوزان صالح دورزه و ديما شكري القواسمي، أثر مناخ العمل الأخلاقي في الشعور بالاغتراب الوظيفي: دراسة تطبيقية-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلد 10، (العدد الثاني)، (2014)، ص ص 297- 310.

شروق غرم الله الزهراني، المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة جدة، المجلد 28، العدد (2)، (2020)، ص ص 138- 203.

شعبان بالقاسمي، فعالية الذات الإعلامية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولايتي ورقلة والوادي، مجلة دراسات نفسية، الجزائر، العدد (9)، (2014)، ص ص 117- 142.

عبد الحميد المخلاقي، فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد 26، (2010)، ص ص 481- 514.

عبد الله رمضان إبراهيم صالح ومحمد عبد الرحيم نجده، مستوى فعالية الذات وعلاقتها بمتغيري المؤهل العلمي الأساسي والمؤهل التربوي الإضافي لدى معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، السودان المجلد02، العدد (20)، (2019)، ص ص 1 – 14.

للونة تيلو، فعالية الذات عند طلبة التكوين والتعليم المهني: دراسة تقني سامي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الميلود معمري، تيزي وزو، الجزائر، العدد (6)، (2016)، ص ص 210- 230.

محمد عايش نمشان القرني، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى قادة المدارس بمحافظة بلقرن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء 2 ، العدد (182)، (2019)، ص ص 512- 557.

محمود أحمد أبو سمرة و محمد عوض تشعيبات وأروى أبو مقدم، الاغتراب الوظيفي لدى هيئة أعضاء التدريس في الجامعات الفلسطينية: دراسة ميدانية في جامعتي القدس وفلسطين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، جامعة القدس، فلسطين، المجلد 34، العدد (2)، (2014)، ص ص 53- 71.

هيلة عبد الرضا عسكر، المعتقدات الصحية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، العدد (39)، (2013)، ص ص 95 – 121.

يوسف عبد عطية بحر و سعيد محمد أبو سلطان مياسة، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالأداء الوظيفي في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، الجامعة الإسلامية، فلسطين، العدد (05)، (2013)، ص ص 178- 213.

المراجع الأجنبية:

Bandura, A,Self-Efficacy: Toward Aunifying theory behavioral change, Psychological Review, 84(2), (1977), pp 191-215.

الهوامش:

(1) مرام محمد شكري نوفل ، التعاطف الذاتي وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل، رسالة ماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي، جامعة الخليل، فلسطين، (2019)، ص 04.

(2) سهيلة عبد الرضا عسكر، المعتقدات الصحية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، العدد (39)، (2013)، ص99.

(3) عبد الله رمضان إبراهيم صالح ومحمد عبد الرحيم نجده، مستوى فعالية الذات وعلاقتها بمتغيري المؤهل العلمي الأساسي والمؤهل التربوي الإضافي لدى معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، السودان المجلد02، العدد (20)، (2019)، ص04.

(4) مصطفى بن مريجة، القلق وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد مستغانم، الجزائر، (2015)، ص03.

(5) Bandura, A,Self-Efficacy: Toward Aunifying theory behavioral change, Psychological Review, 84(2), (1977), p 347.

(6) عبد الحميد المخلافي، فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد 26، (2010)، ص48.

(7) محمد عايش نمشان القرني، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى قادة المدارس بمحافظة بلقرن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء 2 ، العدد (182)، (2019)، ص559.

[8]حامد فايز حامد البغيلي، علاقة الاغتراب الوظيفي بالصراعات التنظيمية وضغوط العمل: بالتطبيق على قطاعات البنوك في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، القاهرة، (2013)، ص347.

[9]محمود أحمد أبو سمرة و محمد عوض تشعيبات وأروى أبو مقدم، الاغتراب الوظيفي لدى هيئة أعضاء التدريس في الجامعات الفلسطينية: دراسة ميدانية في جامعتي القدس وفلسطين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، جامعة القدس، فلسطين، المجلد 34، العدد (2)، (2014)، ص57.

[10] محمد عبد الرحيم حسن فضالة ، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بأداء العاملين، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، (2010)، ص2.

[11]منصور بن زاهي، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، (2007)، ص43.

[12]مصطفى بن مريجة، القلق وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، (2015)، مرجع سابق، ص 44.

[13]سوزان صالح دورزه و ديما شكري القواسمي، أثر مناخ العمل الأخلاقي في الشعور بالاغتراب الوظيفي: دراسة تطبيقية–وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلد 10، (العدد الثاني)، (2014)، ص300.

[14] خديجة بن فليس ، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، (د ط)، الجزائر، (2014)، ص125.

[15]مرام محمد شكري نوفل، التعاطف الذاتي وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل، (2019)، مرجع سابق، ص13.

[16]محمد معروف، الفعالية الذاتية وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي واستراتيجيات التعامل، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي، جامعة وهران 2، الجزائر، (2019)، ص31.

[17] غالب بن محمد المشيخي، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، (2009)، ص74.

[18]حبيبة روبيبي و محمد جميل برو، الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد (1)، (2016)، ص148.

(19)حبيبة روبيبي ومحمد جميل برو، مرجع سابق، ص151.

[20] محمد معروف، الفعالية الذاتية وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي واستراتيجيات التعامل، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي، جامعة وهران 2، الجزائر، (2019)، ص37.

[21]غالب بن محمد المشيخي، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف، (2009)، مرجع سابق، ص85.

(22)حبيبة روبيبي ومحمد جميل برو، مرجع سابق، ص151.

[23] عبد الحميد محمد الشاذلي، الاغتراب الوظيفي لدى الشباب الجامعي، مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر،ط1، القاهرة، (2008)، ص15.

[24]يوسف عبد عطية بحر و سعيد محمد أبو سلطان مياسة، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالأداء الوظيفي في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، الجامعة الإسلامية، فلسطين، العدد (05)، (2013)، ص06.

[25] موسى لطفي خالد عابد، الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بالمناخ التنظيمي، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (2018)، ص20.

[26]وفاء عبد العزيز عزوزة،مظاهر الشعور بالاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة مصراته، رسالة ماجستير في علم النفس، ليبيا، (2016)، ص20.

[27] موسى لطفي خالد عابد، الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بالمناخ التنظيمي(2018)، مرجع سابق، ص21.

[28]علي عباس دانيال، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة دمشق، سوريا، (2016)، ص45.

(29) عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (2009)، ص30.

* يحي محمود النجار، فعالية الذات وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين الفلسطينيين عن العمل: قسم علم النفس، جامعة الأقصى، غزة، (2014).

* حاكم كريم الحدراوي و حاكم محسن علي الربيعي و حيدر حمودي الزبيدي، اختبار العلاقة بين العدالة التنظيمية والاغتراب الوظيفي لدى عينة من العاملين في معمل الاسمنت بكوفة، (2013).

(30)شروق غرم الله الزهراني، المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة جدة، المجلد 28، العدد (2)، (2020)، ص185.

(31) للونة تيلو، فعالية الذات عند طلبة التكوين والتعليم المهني: دراسة تقني سامي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الميلود معمري، تيزي وزو، الجزائر، العدد (6)، (2016)، ص226.

(32)شعبان بالقاسمي، فعالية الذات الإعلامية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولايتي ورقلة والوادي، مجلة دراسات نفسية، الجزائر، العدد (9)، (2014)، ص137.